وكان ما بقى على حصصهم ثم يُجعل كأنّه هو كان حيًّا ، وإن قليل المال مات قبله فيرثه هو كذلك ويرث ورثة كل واحد منهما ماجر إليه الميراث من صاحبه ويبتى ورثة كل واحد منهما على حصته إن كانت له مع صاحبه ، وقد ذكرنا ميراث المكاتب فى (باب المكاتب) ، وذكرنا من ميراث المطلّقات فى (كتاب الطلاق) ما أشبه أن يكون فيه من ذلك . ونحن نذكر أيضاً ما يشبه أن يكون ها هنا منه إن شاء الله تعالى .

(۱۳۸۳) ورُوينا عن أبى جعفر وأبى عبد الله (ع) أنهما قالا: من طلّق المرأته للعدّة أو للسنّة ، فهما يتوارثان ما كانت للرجل على المرأة رجعة ، فإذا بانت منه فلا ميراث بينهما ، هذا إذا كان الرجل صحيحاً ، فأما إن طلّقها ، وهو مريض ، فقد قالا إنها إذا انقضت عدّتُها منه ، لم يربها . وهى ترثه إن مات من مَرضه ذلك . إلّا أن يصح منه أو تتزوّج زوجاً غيره ، وقد ذكرنا في (باب الولاء) أنّ الولاء لمن أعتق ، فإنّه يرث المُعتَق مَن أعتَق ، ويرث الولاء من يرث الميراث .

(١٣٨٤) وعن على وأبى جعفِر وأبى عبد الله (ع) أنهم قالوا : إذا ترك المولى ذَا رحم ممن سُمِّيتُ له فريضة أو لم تُسَمَّ ، فميرائه لذوى أرحامه دون مواليه ، ولا يرث المولى شيئاً مع ذوى الأرحام ، وتَلَوْا قولَ الله (ع ج)(١): وَأُولُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بَبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ .

(١٣٨٥) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه قال : يرث المولَى مَن أَعتقه، إن لم يدع وارثاً غيره .

منبره إلا قال : من ترك مالاً فلوَرثته ، ومن ترك دَيْناً أو ضَيَاعاً فَعَلَى ، قال

[.] Ye/A (1)